

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3268 الذين يحصون اعمالنا وقرا : وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد والنبيون شهداء على اممهم وقرا : فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وامة محمد صلى الله عليه وسلم شهداء على الامم وقرا : لتكونوا شهداء على الناس والاجساد والجلود وقرا : وقالوا لجلودها لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء . قوله تعالى : ان الذين يجادلون في آيات الله آية 56 .

18440 عن ابي العالية رضي الله عنه قال : ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : ان الدجال يكون منا في اخر الزمان ، ويكون من امره فعظموا امره ، وقالوا : يصنع كذا . . فانزل الله : ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه قال : لا يبلغ الذي يقول فاستعذ بالله فامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ من فتنة الدجال لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس الدجال . .
18441 عن كعب الاحبار رضي الله عنه في قوله : ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان قال : هم اليهود نزلت فيهم فيما ينتظرونه من امر الدجال . قوله تعالى : ان الساعة لآتية لا ريب فيها آية 59 .

18442 حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا اشهب ، حدثنا مالك ، عن شيخ قديم من اهل اليمن قدم من ثم قال : سمعت ان الساعة اذا دنت اشتد البلاء على الناس ، واشتد حر الشمس . قوله تعالى : ادعوني استجب لكم آية 60 .

18443 قال كعب الاحبار : اعطيت هذه الامة ثلاثا لم تعطهن امة قبلهم الا نبي : كان اذا ارسل الله نبيا قيل له : ' انت شاهد على امتك ' وجعلكم شهداء على الناس . وكان يقال له : ' ليس عليك في الدين من حرج ' وقال لهذه الامة :